

## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

المفردات هي واحدة من مكونات اللغة التي يجب تدريسها. لهذا السبب، المفردات يحصل على الاهتمام في التوازن مع التعلم مكونات أخرى. لأن الحاجة الملحة لمثل هذه المفردات كبيرة لتحسين إتقان المهارات اللغوية، مع إتقان كاف من المفردات، وهو شخص سوف تكون قادرة على التواصل بشكل جيد، ونقل الأفكار ومشاعره تجاه الشخص الآخر أو محاوره، مع اللغة التي تعلمها ولذلك في التعلم يجب إجراء تمارين اللغة العربية للمتعلمين لتلاوة المفردات، وفهم معناها، وحفظ واستخدامه بشكل جيد وصحيح (Nurasia, 2023).

تعد المفردات جانباً مهماً للغاية يجب أن يتقنه التلاميذ في تعلم اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية. عندما يكون لإتقان اللغة وظيفة من أجل التواصل بشكل جيد، يجب أن يكون لدى التلاميذ إتقان جيد للمفردات. لأنه كلما زاد عدد المفردات، كان من الأسهل على التلاميذ إتقان المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارات الاستماع ومهارات التحدث ومهارات القراءة ومهارات

الكتابة (Nurbaeti, 2018).

يتفاعل الشخص ويعبر عن مختلف الأحداث والتجارب في حياته باستخدام اللغة والكلمات المرتبة في جملة. لذلك، فإن إتقان المفردات هو جانب مهم للغاية للتعلم وهو مطلب لمن يريد أن يكون بارعا في اللغة لأن جودة لغة الشخص تعتمد بشكل كبير على نوعية وكمية المفردات التي يمتلكها. كلما زاد عدد المفردات لديك، زادت إمكانية اكتساب المهارات اللغوية (Unsi: 2020).

إن تعلم المفردات له هدف، وهو أن يكون لدى التلاميذ القدرة على نطق صوت الكلمات بشكل مثالي وفقا للمخرج الصحيح، حتى يكون لدى التلاميذ القدرة على فهم اشتقاق الكلمات حتى يتمكن التلاميذ من شرح معناها في ترتيب لغوي جيد وصحيح، ويمكن للتلاميذ استخدام المفردات الصحيحة في سياق الجملة الصحيحة. لذلك، يجب أن يكون لدى المعلم بالفعل مهارات كافية تتعلق بتدريس المفردات (ساري: ٢٠٢٢).

أحد العوامل التي تصبح عقبة في تعلم اللغة العربية هو نقص الأساسيات (الأساسية) من التلاميذ. خاصة فيتعلم اللغة العربية لطلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية مدينة سولوك، يكون لدى التلاميذ القليل جدا من اللغة العربية الأساسية، وهذا ما يجعل التلاميذ يواجهون صعوبات في عملية التعلم عند مواجهة المواد العربية (Syafri, Edi, Endrizal: 2013).

تعد المفردات أحد أهم عناصر اللغة التي يجب أن يمتلكها الإنسان عند تعلمه لغة أجنبية، بما في ذلك اللغة العربية. وإن امتلاك حصيلة كافية من مفردات اللغة العربية من شأنه أن يساعد الإنسان على التواصل وفهم ما يُقال بهذه اللغة (Nabilla: 2023).

إلى جانب أهمية إتقان المفردات، فإن تعليم اللغة العربية يحتاج أيضا إلى فهم للطرق والاستراتيجيات التعليمية الفعّالة والنشطة والمبدعة والممتعة للطلبة. ويعد تعلم طرق التدريس، المعروفة أيضا بأساليب التعليم، الخطوة الأولى نحو تطبيق هذه الاستراتيجيات. ولتعلم اللغات الأجنبية، توجد عدة طرق، ومن بينها طريقة التدريبات أو التعويد (Kholishotul Mazidah: 2019).

تسمى طريقة التدريبات (*Drill*) أيضا بطريقة التمرين، وهي أسلوب تعليمي يستخدم لغرس عادات معينة، وكذلك وسيلة للحفاظ على العادات الجيدة. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم هذه الطريقة لاكتساب المهارة، والدقة، والسرعة، والكفاءة (Hamdayama: 2017).

تستخدم طريقة التدريبات عموما لاكتساب المهارة أو الكفاءة من الأمور التي تم تعلمها. ونظرا لأن هذا التدريبات لا يُنمّي موهبة المبادرة لدى المتعلم في

التفكير، فعلى المعلم أو المدرّس أن يراعي مستوى الاعتدال والملاءمة في استخدام طريقة التدريبات (*Drill*) (Saputra: 2019).

يهدف تعليم اللغة العربية، وخاصة المفردات في الصف العاشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية وفقا لمنهاج الاستقلال (بناء على KMA 2022)، إلى تنمية مهارات الطلبة في اللغة العربية، والتي تشمل القدرة على التواصل، والمعرفة الثقافية، والمهارات اللغوية الأساسية. يهدف تعليم المفردات إلى تمكين الطلبة من فهم واستخدام مفردات اللغة العربية في سياق المحادثات اليومية، بالإضافة إلى التعرف على الثقافة والقيم الإسلامية المتضمنة في تلك اللغة. نظرا لأن الباحثة يقتصر على دراسة مهارة المفردات لدى الطلبة باستخدام طريقة التدريبات (*Drill*) في الصف السادس بعنوان "الطعام والشراب"، فإن أهداف من تعلم المفردات حسب الوحدة التعليمية الفصل العاشر في المدرسة هي: (١) أن يكون طلبة من التعبير عن المفردات والنصوص المتعلقة بموضوع الطعام والشراب، (٢) أن يكون طلبة من اختيار الكلمات لإكمال الجمل التي ليست صحيحة تمامًا فيما يتعلق بموضوع الطعام والشراب، (٣) أن يكون من بناء الجمل باستخدام الكلمات المتاحة والمناسبة المتعلقة بموضوع الطعام والشراب.

بعد إجراء الملاحظة الأولية لتعلم المفردات لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية مدينة سولوك بتاريخ ٢٠ يوليو ٢٠٢٤، حاول معلم اللغة العربية مساعدة الطلبة في فهم المفردات. ومن بين الجهود التي بذلها المعلم استخدام طريقة الإلقاء والحفظ في تعليم اللغة العربية وإعداد خطة تنفيذية للتعليم. ومع ذلك، من بين ثلاثة أهداف لتعليم المفردات، لم يتحقق سوى هدف واحد فقط، هي أن يكون طلبة من التعبير عن المفردات والنصوص المتعلقة بموضوع الطعام والشراب. ولم يتم تحقيق الهدفين الثاني والثالث وهما أن يكون طلبة من اختيار الكلمات لإكمال الجمل التي ليست صحيحة تمامًا فيما يتعلق بموضوع الطعام والشراب، و أن يكون من بناء الجمل باستخدام الكلمات المتاحة والمناسبة المتعلقة بموضوع الطعام والشراب.

وحصلت الباحثة على البيانات خلال نتائج التقييم اليومي (PH)، حيث أن بعض الطلبة غير قادرين على تحقيق معايير تحقيق أهداف التعلم (KKTP).

## الجدول ١,١

### نتائج إتقان المفردات لدى طلبة الصف العشر

| رقم | الصف | عدد الطلبة | متوسط قيمة الدرجة | KKTP |
|-----|------|------------|-------------------|------|
| ١   | XE١  | ٣٣         | ٦٩                | ٧٢   |
| ٢   | XE٢  | ٣٤         | ٧٠                | ٧٢   |
| ٣   | XE٣  | ٣٣         | ٦٨                | ٧٢   |
| ٤   | XE٤  | ٣٥         | ٦٩                | ٧٢   |
| ٥   | XE٥  | ٣٤         | ٧٢                | ٧٢   |
| ٦   | XE٦  | ٣٥         | ٧١                | ٧٢   |

بناء على جدول درجات التقييم اليومي (PH) المذكور، يمكن ملاحظة أن

أكثر من ٥٠٪ من طلبة الصف العاشر لم يتمكنوا من تحقيق معيار تحقيق أهداف

التعلم (KKTP)، وهو ٧٢. ويرى الباحثة أن المشكلة التي يواجهها طلبة الصف

العاشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية مدينة سولوك هي حالة تستحق

التحقيق في أسبابها. وانطلاقاً من المشكلة الموجودة في المدرسة العالية الإسلامية

الحكومية مدينة سولوك، تهتم الباحثة باختيار طريقة التدريبات (Drill) لحل المشكلة

التي تواجه الطلبة هناك.

ويدعم هذه لطريقة التدريبات نظرية ابن خلدون في كتابه "المقدمة"، يوضح نظرية التعلم التي تقوم جميع مفاهيمها على المفاهيم التي طورها علماء النفس الكلاسيكيين. ومن بين نظريات التعلم التي عرضها هي طريقة التدريبات (*Drill*). يرى ابن خلدون أن عقل الطالب ليس وعاء يجب ملؤه بالمعرفة التي يمتلكها المعلم، بل هو قدرة يمكن أن تنمو وتتطور، وهو جاهز ومستعد لتقبل المعرفة بشكل تدريجي. ومن هنا، فإن كل درس يحتاج إلى التكرار والتعويد كوسيلة لتعزيز فهم الفرد للعلم. والسبب في التكرار هو أن استعداد الطفل لفهم المعرفة أو الفن يتم بشكل تدريجي (ميلاني: ٢٠٢٠).

كما في دراسة سابقة أجرتها نبيلة عام (٢٠٢٣) من جامعة جامبي بحث استخدام المنهج التجريبي بتصميم الاختبار القبلي والبعدي لقياس فاعلية طريقة التدريبات في تحسين إتقان المفردات لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة الفلاح الإسلامية في مدينة جامبي. وأظهرت نتائج البحث وجود زيادة ملحوظة في متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية، حيث ارتفعت من ٥٣,٩٦ إلى ٨٦,٠٣، بينما ارتفعت المجموعة الضابطة من ٥٤,٤٦ إلى ٧٥,٨٥، مما يدل على فاعلية طريقة التدريبات. لذلك، أرغب أيضا في تجربة التدريبات (*Drill*) هذه في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية مدينة سولوك، مع فرضية أنها قد تؤثر أو لا تؤثر.

استنادا إلى خلفية المشكلة المذكورة أعلاه، اهتم الباحثة بإجراء بحث

بعنوان: " فعالية تطبيق طريقة التدريبات (Drill) على إتقان المفردات لدى

طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية مدينة سولوك".

### ب. إشكاليات البحث

المشكلات الموجودة في هذا البحث فيما يلي:

١. ان طريقة تدريس اللغة العربية خصوصا المفردات التي يستخدمها المعلم غير

مناسبة للحصول على اهداف التعلم.

٢. ان نشاطات تعليم المفردات غير متنوعة، مما يؤدي الى سرعة ملل الطلاب.

٣. ان مستوى تملك الطلاب للمفردات في اللغة العربية ما زال منخفضا، وهذا

يسبب صعوبة في فهم النصوص والتخاطب البسيط.

٤. ان تقييم تعليم المفردات غالبا ما يركز على الحفظ فقط دون استخدامها في

التواصل.

### ج. تحديد البحث

١. إتقان المفردات لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الإسلامية

الحكومية مدينة سولوك قبل تطبيق طريقة التدريبات (Drill)



٢. تطبيق طريقة التدريبات (Drill) في إتقان المفردات لدى طلبة الصف العاشر

في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية مدينة سولوك

٣. تأثير طريقة التدريبات (Drill) إتقان المفردات لدى طلبة الصف العاشر في

المدرسة العالية الإسلامية الحكومية مدينة سولوك

#### د. أسئلة البحث

١. كيف إتقان المفردات لدى طلبة الصف العاشر المدرسة العالية الإسلامية

الحكومية مدينة سولوك قبل تطبيق طريقة التدريبات (Drill)؟

٢. كيف تطبيق طريقة التدريبات (Drill) على إتقان المفردات لدى طلبة الصف

العاشر المدرسة العالية الإسلامية الحكومية مدينة سولوك؟

٣. هل طريقة التدريبات (Drill) يؤثر على إتقان المفردات لدى طلبة الصف

العاشر المدرسة العالية الإسلامية الحكومية مدينة سولوك؟

#### هـ. أهداف البحث

١. لمعرفة إتقان المفردات لدى طلبة الصف العاشر المدرسة العالية الإسلامية

الحكومية مدينة سولوك قبل تطبيق طريقة التدريبات (Drill)

٢. لمعرفة تطبيق طريقة التدريبات (Drill) في إتقان المفردات لدى طلبة الصف

العاشر المدرسة العالية الإسلامية الحكومية مدينة سولوك

٣. لمعرفة تأثير طريقة التدريبات (Drill) في إتقان المفردات طلبة الصف العاشر

المدرسة العالية الإسلامية الحكومية مدينة سولوك

### ز. فوائد البحث

١. للباحثة. الفائدة للباحثة نفسه هي زيادة المعرفة والرؤى الجديدة في تنفيذ

تعلم اللغة العربية من خلال التعود على استخدام المفردات.

٢. للطلبة. من المتوقع أن يوفر هذا البحث المعرفة والتحفيز أثناء كتابة

الأطروحة وتقليل الأشياء التي يمكن أن تعيق كتابة الأطروحة.

٣. للمعلمين. توفير المدخلات كمرجع في تطوير استخدام أساليب أو مناهج

أو استراتيجيات أكثر تنوعا في التعلم بحيث يمكن تحسين جودة التعلم

لمناقشة اللغة العربية من خلال التعود على استخدام المفردات للطلبة.

٤. للمدارس. من خلال هذا البحث ، من المأمول أن يتمكن من توفير الفوائد

وتشجيع المدرسة على تطبيق أساليب التعود بشكل صحيح في مختلف

أشكال التعلم لتطوير جوانب نمو الطفل.

## و. توضيح المصطلحات

١. الفعالية: وفقا للقاموس الإندونيسي العظيم، فإن التأثير هو القوة الموجودة أو

الناشئة عن شيء (شخص، شيء) يساعد في تشكيل شخصية الشخص أو

معتقداته أو أفعاله. (KBBI: ٢٠٠٨). الفعالية هو قوة أو قوة تنشأ من شيء

ما، سواء كان أشخاصا أو أشياء وكل شيء في الطبيعة بحيث يؤثر على أي

شيء من حوله (الزائوه، ٢٠٢٤).

٢. طريقة التدريبات: هي طريقة لتقديم مواد الدرس بالطريقة التي يقدم بها المعلم

التمارين بحيث يتمتع الطلبة بخفة حركة أو مهارات أعلى. التدريبات يعني أن

بعض المعارف والمهارات يمكن أن تنتمي إلى الطلبة ويمكن إتقانها بالكامل.

(إيراوان: ٢٠١٩).

٣. إتقان المفردات هو قدرة الشخص على فهم وحفظ واستخدام مفردات اللغة

العربية بدقة في مختلف سياقات التواصل. ويشمل ذلك القدرة على التعرف

على معاني الكلمات، واستخدام الكلمات في الجمل، وتطبيق الكلمات وفقاً

لسياقها. المفردات: وفقا للقاموس الكبير للمفردات الإندونيسية (KBBI) هي

مفردات من الكلمات باللغة العربية تعرف باسم المفردات. تشير مصطلحات

المفردات أيضا إلى قائمة أو أداة كلمات للغة معينة أو قائمة أو جهاز يستخدمه

متحدثو اللغة. وفقا لأفندي ، تعد المفردات أحد عناصر اللغة التي يجب أن يتقنها متعلمو اللغة الأجنبية ليتمكنوا من اكتساب مهارات التواصل مع اللغة.

(Effendy: 2015)

٤. المدرسة العالية الإسلامية الحكومية (MAN) في مدينة سولوك هي المؤسسة التعليمية الإسلامية الوحيدة على مستوى المدرسة الثانوية (SMA) في مدينة سولوك، سومطرة الغربية. تأسست بناءً على قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٠٦ لعام ١٩٨٢، وبدأت عملها رسمياً في ٨ سبتمبر ١٩٨٣ وتقع في شارع الدكتور زخلول ست. كيران، منطقة سيمبانغ رومبيو، قضاء لوبوك سيكاراه، مدينة سولوك.

UIN IMAM BONJOL  
PADANG